CFS
لجنة
الأمن الغذائي
العالمي

لجنة الأمن الغذائي العالمي – مذكرة إعلامية

ينعم الأفراد بالأمن الغذائي عندما تكون لديهم القدرة على إنتاج أو شراء الأغذية التي يحتاجون إليها وعندما يحصلون على الدوام على الغذاء الكافي ليعيشوا حياة صحية ومتوازنة.

يعاني في يومنا هذا أكثر من مليار شخص – أو ما يعادل 15 في المائة من سكان العالم – من الجوع. وتعيق هذه المستويات المرتفعة من الجوع التقدم الاجتماعي والاقتصادي وتهدد السلم والأمن في العالم. لكن رغم هذه الأرقام المرتفعة وتأثيراتها على التنمية، لم يتصدّر الأمن الغذائي جداول الأعمال. لا بل إنّ الجهود المبذولة في سبيل تحقيق الأمن الغذائي عانت من سوء التنسيق فيما انخفضت الموارد المخصصة للزراعة التي تُشكل ركيزة سبل العيش للأفراد.

لكنّ القلق ازداد في السنوات القليلة الماضية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذوي خاصة في ظلّ الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية، والأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. ونتيجة لتجدد الاهتمام السياسي بالأمن الغذائي العالمي وحوكمته، صدرت وعود بزيادة الموارد المخصصة للزراعة والأمن الغذائي في أوقات الأزمات، ولكن الأهمّ من ذلك للتصدي للعوامل البنيوية والطويلة الأجل التي تساهم في ظهور الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

وفي قمة مجموعة الثماني التي عُقدت في اليابان خلال عام 2008 ومن ثمّ في مدينة لاكويلا في عام 2009، كانت هناك دعوات لإقامة "شراكة عالمية من أجل الزراعة والأمن الغذائي والتغذية" ولوضع تصوّر جديد لحوكمة الأمن الغذائي العالمي بالاعتماد على المؤسسات الموجودة حالياً وإصلاحها.

مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي

إنّ مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي الذي عُقد في روما خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2009 يؤيّد بدوره الحاجة إلى إصلاح النظام القائم. وقد اعتمد مؤتمر القمة "مبادئ روما [الخمسة] للأمن الغذائي العالمي المستدام" من ضمن إعلان مؤتمر القمة. وينصّ المبدأ 2 على:

" تعزيز التنسيق الاستراتيجي على المستويين الوطني والإقليمي والصعيد العالمي لتحسين الحوكمة ودعم توزيع الموارد على نحو أفضل وتجنّب الازدواجية في الجهود وتحديد الثغرات على صعيد الاستجابة."

ما هي لجنة الأمن الغذائي العالمي؟

تأسست لجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 1974 بوصفها جهازاً حكومياً دولياً لتكون منتدى ضمن منظومة الأمم المتحدة يتولى استعراض السياسات الخاصة بالأمن الغذائي العالمي ومتابعة تلك السياسات، بما في ذلك إنتاج الأغذية والحصول المادي والاقتصادي عليها.

إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

خضعت لجنة الأمن الغذائي العالمي خلال سنة 2009 لعملية إصلاح من أجل تفعيل عملها، وذلك من خلال إشراك مجموعة أكبر من أصحاب الشأن، وزيادة قدرتها على الترويج لسياسات الحد من انعدام الأمن الغذائي.

ويقضي التصوّر الموضوع للجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها بأن تكون أشمل المحافل الدولية والحكومية الدولية لأصحاب الشأن كافة لكي يعملوا معاً على كفالة الأمن الغذائي والتغذية للجميع. وسيكون عمل اللجنة منسّقاً من أجل دعم العمليات التي تأخذ البلدان بزمامها وتحقق بنتيجتها الأمن الغذائي. وستعمل لجنة الأمن الغذائي العالمي على مراحل من أجل:

- تنسيق نهج عمل عالمي لتحقيق الأمن الغذائي
- الترويج للاتساق بين السياسات
- تقديم الدعم والمشورة للبلدان والأقاليم
- التنسيق على المستويين الوطني والإقليمي
- التشجيع على المساءلة وتشاطر أفضل الممارسات
- وضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية

إطار العمل في لجنة الأمن الغذائي العالمي

يكفل إطار العمل في لجنة الأمن الغذائي العالمي بصيغتها الجديدة نطاق مشاركة أوسع ويسعى إلى:

- ✓ إسماع صوت أصحاب الشأن كافة في النظام الغذائي العالمي
- ✓ أن يكون شاملاً ويشجّع على تبادل الآراء والتجارب
- ✓ الاستفادة من البراهين الثابتة بالتجربة ومن التحليل العلمي
- ✓ مراقبة كفاءة الإجراءات المنفذة للحد من الجوع

للمزيد

الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني للجنة:

www.fao.org/cfs

البريد الإلكتروني لأمانة اللجنة:

cfs@fao.org

الهيكل الجديد للجنة الأمن الغذائي العالمي

يتيح الهيكل الجديد للجنة الأمن الغذائي العالمي لجميع أصحاب الشأن إمكانية تقديم مساهمات في اللجنة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وتتألف اللجنة من مكتب، ومجموعة استشارية، وجلسة عامة، وفريق خبراء رفيع المستوى والأمانة.

المكتب والمجموعة الاستشارية التابعان للجنة الأمن الغذائي العالمي

المكتب هو السلطة التنفيذية للجنة الأمن الغذائي العالمي. ويتألف من رئيس واثني عشر بلداً عضواً. وتضمّ المجموعة الاستشارية ممثلين عن الفئات الخمس المختلفة التي يتألف منها المشاركون في اللجنة وهي:

1- وكالات الأمم المتحدة والأجهزة الأخرى التابعة للأمم المتحدة؛
2- المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، وبخاصة المنظمات التي تمثل الأسر الزراعية صاحبة الحيازات الصغيرة، وصيادي الأسماك، والرعاة، ومن لا يملكون الأراضي، والفقراء في المناطق الحضرية، والعاملين في القطاعين الزراعي والغذائي، والنساء، والشباب، والمستهلكين والسكان الأصليين؛
3- المؤسسات الدولية للبحوث الزراعية؛
4- المؤسسات المالية الدولية والإقليمية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمصارف الإقليمية للتنمية ومنظمة التجارة العالمية؛
5- اتحادات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية.

وتساعد المجموعة الاستشارية المكتب على السعي إلى تحقيق الأهداف التي وضعتها اللجنة ولا سيما إقامة روابط مع مختلف أصحاب الشأن على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والمحلية، والحرص على تبادل المعلومات بصورة مستمرّة وبالاتجاهين معاً.

الجلسة العامة

تعقد الجلسة العامة اجتماعاً سنوياً لها وهي الجهاز المركزي لاتخاذ القرارات، والنقاش، والتنسيق، واستخلاص العِبر وتقريب وجهات النظر بين أصحاب الشأن كافة على المستوى العالمي في قضايا الأمن الغذائي.

فريق الخبراء الرفيع المستوى

يتألف فريق الخبراء الرفيع المستوى من جناحين. أولهما اللجنة التوجيهية التي تضمّ خبراء مشهود لهم دولياً في ميادين متنوّعة متصلة بالأمن الغذائي والتغذية. والثاني هو قائمة بالخبراء يُستعان بها لتشكيل فرق عمل لكلّ مشروع من المشاريع وتتولى هذه الفرق تحليل القضايا المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية ورفع تقارير عنها.

ويسعى فريق الخبراء الرفيع المستوى إلى كفالة توافر المشورة بصورة منتظمة استناداً إلى البراهين العلمية وإلى المعارف. ويعمل فريق الخبراء، بتوجيهات من الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي ومن مكتبها، لتقييم وتحليل الحالة الراهنة للأمن الغذائي والتغذية والأسباب الكامنة وراءهما. كما أنّه يقدّم تحليلات ومشورة علمية مستندة إلى المعرفة بالنسبة إلى القضايا المتصلة بالسياسات، ويحدد الاتجاهات المستجدّة. ويساعد فريق الخبراء أيضاً على وضع سلّم بالأولويات للإجراءات التي ستنفذ مستقبلاً، ويركّز الاهتمام على المجالات الرئيسية التي تحتاج إلى عناية خاصة.

الأمانة

للجنة الأمن الغذائي العالمي أمانة دائمة يوجد مقرّها في منظمة الأغذية والزراعة في روما، وتضمّ أعضاء من برنامج الأغذية العالمي ومن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وتقضي مهمتها بتقديم الدعم للجلسة العامة، والمكتب والمجموعة الاستشارية وفريق الخبراء الرفيع المستوى.

التحديات

لكي تكون حوكمة الأمن الغذائي فعّالة، لا بدّ من وجود تكامل وتنسيق بين البلدان، والمنظمات، وأصحاب الشأن الآخرين على المستويين المحلي والعالمي. وينبغي دمج السياسات بالكامل ضمن الأولويات والاستراتيجيات الوطنية للتنمية بما يشمل برامج الرعاية الاجتماعية. ويتعيّن أيضاً التعاطي معها ضمن إطار القضايا العالمية والإقليمية مثل المفاوضات حول تغيّر المناخ والاتفاقات التجارية.

ولا بدّ أن تترافق برامج حوكمة الأمن الغذائي مع آليات للمساءلة، ومع توثيق الروابط مع المؤسسات المالية لكي تصل الموارد إلى حيث هناك أمسّ الحاجة إليها.

وقد أرست عملية إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي الأسس اللازمة لبناء نظام غذائي عالمي أفضل بكثير. ولقد آن الأوان لتحقيق الأهداف المتفق عليها.